المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 11-09-2007
الصفحـات : 34
العـــدد : 14990
المسلسل : 230

نائب رئيس المجلس الشرعي الأعلى: لا علاقة لدار الفتوى اللبنانية بحملات العمرة

أدعو من أدوا فريضة الحج أكثر من مرة أن يتركوا الفرصة للآخرين

فادي الغوش
(بيروت)

مع اقتراب موعد الحج تستعد الدوائر الرسمية في دار الفتوى اللبنانية لانجاز معاملات الفاصدين إلى الديار المقدسة لأداء هذه الفريضة وكما هو معلوم فان طلبات حجاج بيت الله الحرام يتوقف استقبالها مع بداية شهر رمضان المبارك من كل عام. وبعد عيد الفطر تبدأ الأسماء المقبولة بالورود إلى الدوائر المختصة ولجنة شؤون الحج التابعة لرئاسة مجلس الوزراء.

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	11-09-2007	العـــدد :	14990
الصفحـات :	34	المسلسل :	230

عن الاستعداد لموسم الحج للعام الحالي، التقت "عكاظ" - نائب رئيس المجلس الشرعي الإسلامي الاعلى ورئيس بعثة الحج الرسمية للعام ٢٠٠٦ الوزير السابق عمر مسقاوي وكان هذا الحوار:

ما هي التدابير المتخذة من قبل دوائر دار الفتوى للحجاج اللبنانيين المغتربين الذين يريدون أداء الفريضة؟

- ان الاخوة اللبنانيين الموجودين في بلاد الاغتراب يقدمون طلباتهم إلى سفارات المملكة في كل دولة توجد فيها سفارة والى السفارات اللبنانية في الخارج، وهم يخضعون لشروط السفارة السعودية في البلد الذي هم فيه وعن طريق الوسائل التي تعتمدها هذه البلاد للسفر إلى الاماكن المقدسة.

اما البلاد التي لا توجد فيها هذه الوسائل يمنح الحاج الفيزا ويأتي إلى لبنان من أجل ان يدبر نفسه للسفر. ويدخل ضمن الحملات المعتمدة في لبنان. وغالباً ما يأتي هؤلاء الحجاج متأخرين عن الموعد المحدد ويشكل تأخير هؤلاء بعض المشكلات هناك لجهة الخيم والإقامة (السكن) وتعمل وزارة شؤون الحج على تسهيل امور هؤلاء ويلقون الرعاية التامة

مسقاوي

نظراً لأنهم مغتربون.

ما هي استعداداتكم لموسم الحج المقبل ؟

- الاستعدادات بدأت بصورة إدارية من خلال تقديم الطلبات والنظر فيها كما تجري العادة في كل سنة ولا يوجد شيء محدد او قيود على اعتبار ان القرار النهائي لم يصدر بعد بالعدد النهائي للحجاج وان أصحاب هذه الطلبات بدأ بالتبلغ بالموافقة على قبول اسمائهم، والدليل على ذلك أنني أتلقى مراجعات الكثيرين من أجل النظر بطلباتهم وان هذا هو الجو السائد في لبنان الآن.

ما هو العدد الذي يذهب إلى الحج كل عام؟

العام الماضي كان استثنائياً باعتبار ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اعطى مساحة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 11-09-2007 العـــدد : 14990
الصفحـات : 34 المسلسل : 230

للبنان تختلف عن كافة البلاد الإسلامية من حيث العدد وكان العدد يقارب الـ ١٢٠٠٠ حاج وهذا العدد بالنسبة لعدد السكان المسلمين في لبنان كبير جداً وكانت مفتوحة لكل المذاهب وليس لطائفة معينة.

نحن مقبلون على شهر رمضان المبارك ويكثر المعتمرون في هذا الشهر الكريم، ما هي ترتيباتكم لهذه الزيارات؟

- هذه تخضع لترتيبات أخرى غير الحج، وهناك نوع من البعثات معطاة لها ترخيص لكي تقوم بحملات العمرة لكن دار الفتوى ليس لها علاقة بها.

ما هي علاقتكم كبعثة ودار فتوى مع السفارة السعودية في بيروت، وكيف تقيم العلاقة؟

- ان السفارة السعودية هي التي تعطي سمات الدخول للأراضي المقدسة "الحج" بالاتفاق مع بعض المعتمدين الذين يتعهدون هذه الحملات وان التعاون يتم على قدر كبير من الاهتمام والرعاية العالية وكل ذلك يهدف لخدمة حجاج بيت الله الحرام والسهر على رعايتهم منذ خروجهم من مطار بيروت الدولي ووصولهم إلى الاراضي المقدسة وان توجيهات خادم الحرمين الشريفين والسلطات السعودية خير دليل على ما أقول.

ما هي كلمتك للاخوة الذين يريدون أداء فريضة الحج؟

- أنصح كل شخص يرغب بأداء هذه الفريضة واذا كان قد ذهب كثيراً او لأكثر من مرة، ان يترك المجال لغيره لأن هذا الإجراء يفسح المجال للذين لم يؤدوا هذه الفريضة أن يقصدوا الأراضي المقدسة ويؤدوا فريضتهم لأن السلطات السعودية تمنح عدداً معيناً لكل دولة.